



قسم التربية وعلم النفس

Department of Education and Psychology

EPsy

مساهمات قسم التربية وعلم النفس في خدمة المجتمع والبيئة

مشاركة مجتمعية في اطار التوعية والتثقيف من خلال الكتابة والنشر بعنوان " احتياجات الشباب وأهمية التعامل معها كأولوية هامة"	عنوان /الورشة / الدورة/ مشاركة في محفل أو نشاط
د. أمنة المغزالي	التنفيذ
فئة الشباب في المجتمع الليبي	الفئة المستهدفة
2022	تاريخ التنفيذ
أسهمت الدكتورة أمنة بمقال بعنوان " احتياجات الشباب كأولوية هامة"، نُشر في صحيفة في الثاني من يناير لعام 2023م. الصحيفة يصدرها المركز الليبي للدراسات الاستراتيجية والأمن الوطني. مرفق صورة من المقال	المحتوى



احتياجات الشباب وأهمية التعامل معها كأولوية

الحديث عن الشباب مرتبط دائما بمستقبل البلد فنعم صنع المستقبل، والتخطيط لهذا المستقبل يكون بإعداد الشباب وتهيئتهم، ولكي تتمكن من إعداد الشباب بشكل يخدم المجتمع لابد أن نعي احتياجاتهم، ومشاكلهم، ومن ثم العمل على إشباع هذه الاحتياجات لتجاوز المشكلات من خلال تقديم برامج الرعاية الاجتماعية للشباب من قبل المجتمع، لخلق رأس مال بشري قادر على النهوض بمجتمعه وأمتة ..



أبرز الدول التي تتخفف فيها نسبة الجريمة على مستوى العالم هي اليابان، وذلك لأنها من أبرز الدول التي تحتضن مؤسسات اجتماعية تهتم بالشباب، وهكذا يبدو واضحا أن التعامل بالشباب ويجاد المؤسسات التي تخدم قضاياهم وتخدم لهم الرعاية اللازمة والمتكاملة، تستطيع أن تولد مشكلات الشباب من خلال المؤسسات المتخصصة، وذلك بوضع الخطط لمواجهتها والتصرف حيالها، بينما ما نلاحظه في مجتمعنا أن اهتمامنا بمشاكل الشباب لا يتجاوز الحديث عنها.



11- الحاجة إلى تنمية الشعور بالذات:
لتحقيق الثقة بالنفس وعدم الشعور بالخس، كما تظهر الحاجة للإشباع العائلي، والحاجة للانتماء الديني الروحي، حيث تعتبر القيم الدينية والمثل العليا هي بنية أساسية في بناء شخصية الشاب، كما تعتبر جدا لنجاح بعض الحاجات التي تعذر إشباعها.

12- الحاجات العقلية:
حيث نجد الحاجة واضحة لهم القدرات العقلية وتوجيهها وتنمية الإبداع والابتكار وممارسة التخيل والتفكير المبدع، وذلك يأتي بعد مختل ممارسة العواطف الشخصية وتمتية المهارات المختلفة، والكشف عن القدرات الكامنة وتوجيهها.

وكل الحاجات سابقة الذكر يحتاجها الشباب فعلا، وحال إشباعها يشعر بالرضا عن نفسه، وعن الآخرين، وعن المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي نشأ مجدا بلده ووطنه، ومن هنا يأتي الإحساس بالوطن الذي يطبق ويرعاه ويقدم خدمات تنمي الشباب، ومن ثم يجد من يشرفونه ويضعون من أجله بالأرباح وتكون لديهم روح وطنية، أما إذا لم تشبع هذه الحاجات في مجتمع قادر فإن الشباب يتكون لديهم شعور بالعداء للوطن وعدم الولاء له، وبالتالي تنتجته شباب صيف، سعل التأثير عليهم وسهل التقليد. وقد تسببت العملة الخاصة عنده بملحة الوطن، وقد يقدم المصلحة الشخصية.

وهذه الحاجة تعبر مطلبنا أساسيا لا يستغنى عنه الشاب في هذه المرحلة لتحقيق الانسجام ورضا أوقات الفراغ، وتبادل الآراء والخبرات والمشاركة في المفارح والأحاسيس، ولذا منع الشباب من أحداثه يشعر بالعزلة مما يمرضه ببعض الاضطرابات النفسية.

8- الحاجة للعمل وحمل المسؤولية:
هذه الحاجة تشغره بأهميته، وأنه فاعل وله دور في المجتمع، وأن لديه من القوة ما يجعله قادرا على حمل مسؤولياته ومسؤولية الآخرين.

9- الحاجة للبرامج العملية:
حيث لا ينبغي التركيز على التفكير النظرية الموجهة للشباب، بل لابد أن نتاحها برامج عملية تمكنهم من تطوير قدراتهم وإمكاناتهم، ففي هذه المرحلة نجد أن الشباب من لفة (البنينيات) لدرجة أنه لم تعد لها أي تأثير على حياتهم وسلوكلهم.

10- أهم ما يحتاجه الشباب فعلا مؤسسات ومراكز:
تحتضن قدراتهم ومواجههم، وأماكن يعارضون فيها مهاراتهم، حيث إن أغلب المشاكل التي يعاني منها الشباب في الوقت الراهن هي نتيجة لاهتمام مؤسسات رعايتهم، وتقديم أهم خدمات، حيث (ذكر في بعض التقارير) أن

الآخرين، وفقدان هذه الحاجات تشغره بضيق نفسي وعزلة عنهم.

7- احتياجات اجتماعية:
وهي حاجات ذات صلة بالخصائص النفسية والعقلية والانفعالية للشباب، وتأثر بالعوامل البيئية والتنشئة الاجتماعية أنها ترتبط مباشرة بالتعليم والعدالة والتفكير، وبشكل عام بظافة المجتمع، وهي إذا ما أقيمت تؤثر تأثيرا إيجابيا في تكوين الاجتماعي والاعلامي والفكر للشباب.

ويمكن حصرها في تكوين علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع وجماعته، ومنظافته المختلفة لشعر الشباب بأهميته، بالإضافة إلى ممارسة أنواره المختلفة سواء في الأسرة أو في الجامعة، أو في الحياة بشكل عام بالإضافة إلى تعوده على حمل المسؤولية واستخدام قدرته وإمكاناته ليسهم في تحقيق أهدافه وتقديم خدمات الآخرين، وتكسبه هذه الاحتياجات في حياة خالية من المشاكل مبنية على تشكيلة سليمة، وتبدو واضحة في هذه المرحلة الحاجة إلى أصدقاء، والرفاق، فالإنسان اجتماعي بطبعه، يحتاج أن يكون له أصدقاء يتألف معهم ويتعاون، ويتبادلون أفكار، ويخططون للمستقبل سوية.

تتم أهمية التركيز على الاحتياجات الأساسية للشباب، فن التخطيط لهذه الشريحة يستوجب وضع هذه الحاجات في الحسبان ليلم وضع البرامج التي تتبعها أو التعامل معها. والحاجات عادة ترتبط بالدوافع، فكما ظهر دفع عدد لظهور حاجة مناسبة له، فدافع الفجوع مثلا هو لعدم تظهور الحاجة إلى الطعام فعندما يتحرك دافع تظهور الحاجة النفسية لمطالعة، وبالتالي تظهر الرغبة في كل ما من شأنه تلبية الدافع بإشباع تلك الحاجة، وإذا لم تشبع هذه الدوافع بشكل سليم ومناسب، قد يلجأ الشباب إلى إشباعها بطرق غير سليمة، مما يؤدي للوقوع في المشكلات، والتي بدورها تتراكم وتؤدي إلى الضياع والاندحار، وهذا ما يؤكد على أهمية التركيز على الحلول وإشباعها، وإشراك الشباب في الكشف والتعبير عنها ومواجهها.

الاحتياجات الشباب
هناك حاجات أساسية يشترك فيها الشباب بصفة عامة طبقا لخصائص المرحلة، وهناك حاجات لاذكور تختلف عن حاجات إناث، كما تختلف الحاجات من مجتمع آخر لاختلاف المجتمعات والثقافات، إلا أننا ستناح عن حاجات الشباب الليبي بشكل عام مع ملاحظة أن هذه الحاجات متداخلة ومتراكبة، ويؤثر كل منها في الآخر، وعرضها دورية بهذا الشكل، إما للدراسة والتعبير ومن هذه الحاجات:

1- احتياجات أولية أساسية:
كالإقامة السكنية والسكن والمواصلات والخدمات الصحية.

2- الحاجة إلى التعليم:
بحيث يتمكن الشاب من تكوين اتجاه علمي نحو دينه وثقافته، ومفهومه بشكل متكامل، والفهم العلمي السليم لكل ما حوله، وتكوينه تفكيريا وعقلي، وذلك من خلال العجزرة والنظم التعليمية والتربوية في المجتمع.

3- احتياجات نفسية تتمثل في:
الحاجة إلى الشعور بالثقة والاعتماد، وأن يستقبل من المحيطين استجابات تحقق له الثوران النفسي.

4- احتياجات روحانية:
كالحاجة لبيئة آمنة مستقلة وتمتلك فيها أثر فطري ثابت، وهي تعميم القيم الدينية والأخلاقية لتكوين الشخصية السوية، وتظهر هذه الحاجة في حالة الشعور بالذنب أو القسوة أو الخطر أو الخوف.

5- الحاجة إلى الأمن:
نتيجة للتغيرات السريعة والمتنامية التي يمر بها الشباب والتي تجعله يمر بتفكير نفسي فهو يحتاج لمن يثق به بالأمن ويحميه عن أخطاه.

6- الحاجة إلى التبول:
فالشباب في الوسط الأجنبي يسعون دائما للحصول على الجنسية والرضا والتقدير من